

باب الزراعة

فيما يوافق اصناف الزراعة من الاشهر القبطية على ما ورد في كتب العرب

مصلحة من كتاب غنمة الفكر في تدبير نيل مصر لمخضرة صاحب المعادة علي باشا مبارك
تلفظ المعارف المسوية

شهر توت * سبتمبر في هذا الشهر يزرع الكرنب شيئاً ويدرك في هاتور وفي
سايو باقط الزيتون وفي سابع عشرو يذرت اللسان ويستخرج دهنه وفيو يكتر العنب
الشتوي بمصر وتبذر الحمضات وفي هذا الشهر تسمى الاشجار بماء النيل مرة واحدة تغريفاً
شهر بابه * أكتوبر في هذا الشهر يذرت القوط عند اخذ ماء النيل في النصفان
ولا ينبغي تأخير زرعها الى اوان هبوب الريح الجنوبية التي يقال لها المرببة وربما زرع
بعد الثوروز والحراثي منه يزرع في كيهك وطوبه ويزرع احياناً في هاتور ويدرك الاخضر
منه في آخر شهر كيهك والحراثي في طوبه وامشير

وفي اول هذا الشهر يحصد الارز ويذرع النول والبرسيم وسائر الحبوب التي لا تنقى
لها الارض وفي عاشره يزرع الكتان وفي ثاني عاشره يكون ابتداء شق الارض بالصعيد
ليذرت القمح والكثير ويذرع هذا الصنف في خامس عشر بابه الى آخر هاتور وهذا في
العوالي من الارض التي تستعد للحث بسرعة واما الاراضي الواطئة المتأخرة فيبذر وقت
الزرع فيها الى آخر كيهك ويذرع الشعير اثر الصنع وغيره في الارض التي غرقت وفي
زطبة ويتقدم على زراعة القمح بايام وكذلك حساده فانه يحصد قبل القمح ويذرت منه
في اللندان بحسب الارض ويخرج منه اكثر من القمح ويكون ادراكه في برموده

ويذرع النول في الحث اثر الدرايب من اول شهر بابه ويؤكل وهو اخضر في
شهر كيهك وفي ثامن عشر هذا الشهر يقطع الخشب وفيو يستخرج دهن الآس ودهن
البسوفر ويدرك الثمر والزبيب والسهم والفلانس ويستعمل خلاوة الزمان ويكون فيه
اطيب منه في سائر الشهور التي يوجد فيها وتدرج الحمضات وفيو يغرس المنثور ويذرع
الخلغم وفي هذا الشهر تسمى الاشجار تغريفاً مرة واحدة بماء النيل

شهر هاتور * نوفمبر في هذا الشهر يزرع العدس والحمص الى كيهك ويذرع

الجلبان في ارق الارض حرثاً من الارض العالية وتلويقاً في الاراضي الخرس وتدرك هذه الاصناف في برمودة وفي رابعه وسادسه يزرع الخشخاش وفي خامس عشره يبذر الكتان وبعد ثلاثين يوماً يمسح ويحج ما يكون الكتان اذا زرع في البرش ويحتاج ان يمسح بتراب مساخ وهو اذا طال وقد ينقطع قضباناً وبسي حيثه اطلاقاً وينشر في موضعه حتى يجف فانا جف حمل وهدر وعزل جوزه فيخرج منه بذر الكتان ويستخرج منه الزيت الحار

وفي هذا الشهر يكسوماً يحتاج اليومن قصب السكر برسم المعاصر وفيه يدرك البسنع واللبنوفر والمشور ومن البقولات الاسماناخ واليامان وفيه يزرع التبع والطب حبلان السنة حله وفيه يكثر العنب الذي كان يحمل من قوص ويزرع البصل والثوم من اول الشهر الى نصف كيهك

وفي هذا الشهر نسقى الاشجار بماه النيل مرة واحدة بتفريق المصاطب ويسقى النيل من الكروم مرة واحدة تفريقاً

شهر كيهك * ديسمبر في هذا الشهر يزرع الخيار ويتكامل بذر القمح والشعير واكثر حبوب المحرث والبرسيم الحراثي ويكثر قصب السكر وفيه يكون ادراك النرجس والمحضات والذول الاخضر والكرب والجزر والكراث الابيض والنت ولا يزرع بعده شي في ارض مصر غير السمس والمثاني والقرط ويزرع من اوله الى العاشر من طوبة اليرصل الذي يخرج ليزرع زريعة ويدرك في بطنس

وفي سادس عشره يسقط ورق الشجر وفي اربع عشره يزرع المليون وفي الثالث والعشرين منه تزرع الحلبة والترمس

شهر طوبه * يناير في هذا الشهر تمام الكروم وينظف زرع الغلة من اللسان وغيره وينظف زرع الكتان من النمل وغيره وفيه تدرش الارض اول سكة برسم الصباغي والمثاني والطن والسمس وينتهي برشها في اول اشير وفيه نسقى ارض الفلناس والتصب وتنقى المحور في آخره وفيه تستخرج ارض الخرس ويكثر التصيب الرأس بعد افراز ما يحتاج اليه من الزريعة وفيه يظهر اللوز الاخضر والنتى والمليون وفيه يكون الباقولا الاخضر والجزر اطيب منها في غيره وفيه يربط الخبول والبغال على القرط من اجل ريشها ويزرع نيو الترمس ويدرك في برمودة ويزرع نوى التمر ثم يحول ودباً فينبل ويزرع فيه الموز السنوي والخس فتلاً ويؤكل بعد شهرين ويفرس ويبل اللوز والمخوخ

والشمس بما طوله ثلاثة ايام وفي قضبان ثم يفرس ويحول وفي ثالثه ابتداء زرع المحص
والجبان والعدس وفي رابع عشره يفرس الخفل وفي ثامن عشره يدرك القرط وفي هذا
الشهر تدنى الاشجار ماء واحداً ويسقيه ماء الحياة

شهر امشير # فبراير في هذا الشهر يزرع الموز الصيني ويفرس الكرم نثلاً ونحو بلاد
وكذا التين والنفاح ويقطع السلم ويستخرج خراجه وفيه يثنى برش الصياقي وتبرش ابناً
ثالث سكة ويتكامل غرس الاشجار وتقليم الكروم ويدرك النبي واللوز الاخضر ويكثر
البنفاج والمشور ويزرع الياسمين وفي ايام النبي وفي تاسع و عشرين الماع في العود وفي
ثالث عشره يورق الشجر وفي هذا الشهر تدنى الاشجار عند خروج المرحر

مستحلب زيت الكاز

شاع استعمال زيت الكاز لتقل الحشرات التي تسطر على النبات وهو لا يستعمل في
حاله الطبيعية لانه شديد الفعول ينقل النبات كما ينقل الحشرات ولا يمكن تخفيفه بالماء
وهو في حاله الطبيعية لانه لا يمتزج به قليلاً الى مزجه باللبث اولاً فيضاف الى كل
كوبه من نصف كوبه من اللبن تضاف اليها تدريجاً ومجرب المزيج جيداً حتى يصير
الزيت كله مستحلباً وتفيب عن العيان ثم يخفف المزيج بثلاثين كوبه من الماء ومجرب جيداً
ويوضع في المصفاة ويضع على النبات حيث توجد الحشرات

التلقيح في النبات

ذكرنا في الجزء الماضي ان طعم النمام يتغير بحسب ما يزرع بقربه من النباتات التي
من نوعه كالكرسي والقرع والبنطين وقد رأينا الآن ما يؤيد ذلك في رسالة لبركان
رئيس جمعية زراعة الانار باميركا قال انه تناظر مع الدكتور نيل في هل التلقيح من نبات آخر
يؤثر في النبات حالاً فكان هو يثبت ذلك والآخر يثبت وكان عند نبات من النوع
المعروف بالقرينا ايضاً الزهر ناصعاً فزرع بجانبه نباتاً من القرينا احمر الزهر فلحال صارت
ازهاره القرية من الزهر الاجر ملطخة بالحمرة

فائدة السماد

يظهر من مقالة في هذا الجزء موضوعنا الزراعة في الصين ان بلاد الصين تقوم باربع
مئة مليون من البشر لان اهلها يعتمدون في زراعتهم على السماد فكأنهم يستعملون بالارض

على تحويل السماد الجادى والآلي الى حبوب وإثار فبضعون فيها ما يساوي غرتاً ليمتثلوا
 منها ما يساوي ثلاثة غروش وهذا شأن الفلاح المنجح . ولم يشع الاعتماد على السماد في
 النظر المصري حتى الآن ولكن لا بد من ان يشيع اتم الشروع اذ يعلم الفلاح انه ارجح
 بضاعة واي بضاعة غير السماد يربح غرشها غرشين
 نعم ان ماء الليل وقت فيضائه مجزوي كثيراً من المواد الجادبة والآلية التي تغذي
 النبات ولكن هذه المواد لا تكون كثيرة فيو على مدار السنة فلا بد من ان تنتهر الارض
 بتوالي زرعها مرة او مرتين في العام الواحد

تربية الطيور

ان من يرى التنوش على قبر الكاهن تي في صقارة يعجب من شدة اعتناء المصريين
 بالدماء بتربية الطيور من البط والاوز وما اشبه وقلة اعتنائهم بذلك الآن . فالفرخة
 المصرية من اصفر الذراخ التي رأيناها ويضعها يراها الاجني فيظنها بيضة حمام لا بيضة
 دجاج مع ان اقليم النظر المصري من افضل الاقاليم لتربية الطيور وتكثير بيضها وغناؤها
 فيه كثير رخيص . والطيور مثل كل انواع الحيوانات والنبات تكبر وتجدد بالتربية والتأصيل
 وتضعف بالاهمال

هذا ومعلوم ان الحيوانات من الاسماك والطيور والمخاشي واسطة بين النبات والانسان
 لتجمع الغذاء من النبات وتحوّله الى صورة اصح للدخول في بنية الانسان فلا بد لمن اراد
 ان يقوى جسداً وعقلاً من ان يأكل شيئاً من الطعام الحيواني من لحم وبيض ولبن مع
 الطعام النباتي . ولا عبرة بما يقوله البعض من ان الانسان يستطيع ان يتنصر على الطعام
 النباتي وحده . والارجح انه لو كان الفلاح المصري يأكل لحماً اكثر مما يأكل الآن لكان
 اوفر همة ونشاطاً

والطيور الاهلية من دجاج روز وبط سهلة التربية قليلة النفقة تفيد الفلاح بتربية ارضه
 من الحشرات فيجب ان يكثر منها ويعني بتربيتها فتلاً بيئته لحماً وبيضاً

زراعة الرامي

جربت زراعة الرامي في النظر المصري فلم تنجح على الاطلاق . وحاول كثيرون من
 العلماء ايجاد آلات لتفخيره واستخراج اليافه على اسلوب سهل قليل النفقة فلم يفلحوا .
 وفي الخريف الماضي عرض في مدينة باريس معرض لهذا النبات وقدمت الجوائز لآلات

نفسهرو فلم يزرعها احد . وكان التفوير الرسي ان الراعي لا يمكن ان يقوم مقام الحرير ولا مقام اللتان ولا مقام الصوف ولا يرعى منه كبير نفع ولكن يمكن ان يقوم مقام الكتان والنب في اكثر الاحيان اذا زرع في البلاد الحارة ولا سيما اذا كانت قلوية التربة والصعوبة الكبرى في تزع الصغ من الياق الراعي فان كل الوسائط المعروفة اما كثيرة النقة او تضر بالالبايق . ولكن تاريخ الصناعة يمتق قول تبولون الاول زهرانه لا مستحيل فإ نراه بعيد الخيال اليوم لا بعيد ان تناله غدا .

زراعة التبغ

بدع المنتظف كتاب المظم يخوضون في مسألة ضريبة الدخان البلدي وبلتت الى امر لا نقل أهمية عن مسألة الضريبة وهو اتقان زراعة الدخان البلدي وتعليق بعد قطنة لكي يفرر محصوله ويجود نوعه

ولا بد لجودة التبغ وغزارة محصوله من ان تتفى التناوي (للبنار) من نبات جيد خصيب . ويعلم مقدار المحي من التناوي بوضع قليل منها بين خرفتين مبالوتين من الصوف في مكان حار فلا يضي اسبوع حتى تنبت البزور المحبة فيعلم مقدار البزور التي يبيها

والتبغ يزرع اولاً في المنابت او الحياض ثم ينقل منها الى ارض زراعتها ويجعل عرض المنبتة نحو متر وطولها قدر ما يراد واهالي لبنان يجعلونها مربعة في الغالب وطول كل ضلع من اضلاعها اربع اقدام فقط لكي يمكن الوصول الى كل نقطة منها من كل ناحية

وتحزرت ارض المنابت جيداً حتى يصير ترابها ناعماً جداً ويخرج ترابها بالزبل الجيد واهالي لبنان حيث يزرع الدخان الكوراني يفضلون زبل المعزى على غيره واهالي ابركا يفضلون زبل الدجاج المزوج بالرماد . ويلزم لكل فدان من الارض نحو عشرة دراهم من التناوي وهي تذر في منابت مساحتها نحو اثني عشر متراً مربعاً . ويجسث لان تخرج وقت زرعها بالرماد الجفاف والرمل وقد تنفع في الماء القاتر مدة اربعة ايام قبله زرعها

ويذر على نبات التبغ عند اول ظهوره مزيج من الرماد والخير والحلج والكبريت واهالي لبنان يكتفون بذر الرماد عليه لتسميده واسعاد الحشرات عنه واهالي ابيركا يضعون زبل الدجاج في كيس من الخيش ويضعونه في اناء قويه مائة اربعمائة وعشرون ساعة حتى تندرب خلاصة الزبل في الماء ثم يرشون نبات التبغ بهذا الماء عند المساء ويفضلون الماء القاتر على الماء البارد

ثم تحرث الارض التي يراد زرع نبات التبغ فيها ثلاث مرات او اربعا حتى ينعم ترابها جيدا وتعلم انلافاً متصالبة بحيث يكون بين النظم والنظم من ستين سنتيمتراً الى متر ويزرع التبغ في ملحق الانلام فيزرع في الدنان نحو عشرة آلاف شتلة واهال بلاد جبيل حيث يزرع الدخان الجبلي المشهور بقلبون الارض مرة كل سنتين ويزبلونها بزرل المعزى او الجبال و يضعون في الدنان المصري خمسا وعشرين غرارة من الزبل او نحو ستة وخمسين اردباً

ويقلع نبات التبغ من المنابت بالاعتناء الشديد ويجب ان لا يكون طول جذوره اكثر من خمسة سنتيمترات ويجذر لكل نبتة حفرة غير عميقة تزرع فيها وتسقى ويظهر جذورها الى حد اوراقها حتى يلمس الطين عليها وفي لبنان يضعون حولها ثلاثة حجارة على شكل مثلث لكي تنقي جذورها من حرارة الشمس واهالي اميركا يرقفون قطعة ارض الى جنوبها فتتمنع عنها حر الشمس وقت العبير ولا بد من سقيها مرتين او اكثر في اليوم الى ان تتأصل وتقوم. ووقت زرع النبات بين اواخر الربيع واولائل الصيف

ولا بد من عزق نبات التبغ مرارا واستئصال الاعشاب من ارضه فيركس اولاً بعد زرعها باربعة ايام وبعاد ركسها بعد اسبوع ثم بعد عشرة ايام ثم تعزق الارض حينما يكبر جيدا وتهد. وحينما يشرع في الازهار تنص رؤوسه من تحت الورقة الثالثة من الاوراق العليا ولا يترك من الازهار الا ما يراد اخذ للتقاي منة. ونص الرؤوس غير شائع في جبل لبنان. وقد وجد بالاختيار ان جودة التبغ تتوقف على مقدار الاوراق الباقية في كل نبتة بعد قص رأسها ويقتل ان لا يبقى عليها اكثر من عشر اوراق او اثني عشرة ورقة. وفي كل نبتة من التقاي ما يكفي لفدانين من الارض

وبعد نحو اسبوعين من قطع رؤوس النبات يكدر لون الاوراق ويزول الرغب عن وجهها الاسفل وتصبح جارية اللس وحينئذ يشرع في قطعها واذا ظهر في ابطها اغصان صغيرة قبل ذلك تنزع حالاً لانها تضر قوة الاوراق. واهالي جبيل يقطعون الاوراق السفلى اولاً ويحسبونها تكعبية ثم يقطعون الاوراق التي فوقها بقليل ثم التي فوقها الى حد الرؤوس ويحسبون ما يقطعونه ثالثة خبياً وهو اجدود التبغ ويستغلون من الارض التي مساحتها فدان مصري ٢٥٠ اقة من التبغ اللقي. ويشكون الاوراق بحبوط من النسب او الشعر ويحسبونها بالاعتناء النام ويطبقونها من جهة الى اخرى مرارا واهالي اميركا يقطعون النبات كله ويشنون الساق من اعلى الى قرب كعبها ويركبوها على عوارض افقية ويتركونها حتى

تجف في مكان مستوف مطلق المياه ثم يبتتون الاوراق بحسب جودتها وبدرتونها بعضها
 عن بعض ويضعون كل نوع وحده
 وزراعة التبغ تنتهي نتفة كبيرة وعنايه شديداً في تهيئة الارض وخدمتها وتسميدها
 وزرع النبات وعزقها وقطفها وتجفيفها اما تعليل التبغ بعد ذلك فالتكلام جارٍ فيه في باب
 الصناعة

زراعة القطن في القطر المصري

اطلعنا على تقرير في هذا الشأن مرفوع الى دولتو انتمد رئيس مجلس النظار من
 حضرة بوانه بك احد المستخدمين في قلم الامتياز المالي فوجدنا فيه ان زراعة القطن
 كانت في السنين الثلاث الماضية كما في هذا الجدول

السنه	الارض المزروعه	الغلة قنابير	متوسط غلة القطن
١٨٨٦	٠.٨٧٤٦٤٥	٢.٢٥٩٦٥	٢٤٦
١٨٨٧	٠.٨٦٥٥٢٦	٢.٤٦٤٨٥	٢٥٠
١٨٨٨	١.٢١٢٥٠	٢٩.....	٢٨٤

اي ان الاراضي التي زرعت قطعاً في العام الماضي كانت اكثر من الاراضي التي زرعت
 في العام الذي قبله ولكن الغلة كانت اقل بكثير ولا يعلم حتى الآن مقدار غلة العام
 الماضي تماماً ولكن المرجح انها لا تزيد عن مليونين وتسع مائة الف قطار ولذلك لم يزد
 متوسط غلة القطن في العام الماضي عن قطارين و٨٤ رطلاً مع انه كان في العام الذي
 قبله ثلاثة قنابير ونصف وسبب هذا العجز على راي الكاتب فيوسط درجة الحرارة هبوطاً
 زائداً في الاسابيع السابقة اول جني القطن وان المزارعين زرعوا من الارض اكثر مما
 يستطيعون خدمتها

اما هذا العام اي عام ١٨٨٦ فلا تزيد الاراضي المزروعة قطعاً عن ٨٥٢٨٢٢
 فدائماً اي انها تنقص ١٦٨٤٣١ فدائماً عن الاراضي التي زرعت في العام الماضي ومع ذلك
 فالمتظران الغلة لا تكون اقل من غلة العام الماضي. والري في هذا العام منظم اشد الانتظام
 رغماً عن قلة المياه والنضل في ذلك لمديري اعمال الري. والشكيات من الدودة والطنس
 قليلة حتى الآن وفي اقل من الشكيات في السنين الماضية

والمزارعون يجهزون كثيراً الى زراعة القطن الاثوني وقد اتفقوا في هذا العام ايضاً

على زراعة الصنف المعروف بميت عندي
وزراعة التطن في الوجه القبلي لم تنقص هذا العام إلا قليلاً جداً عما كانت عليه في
العام الماضي ولذلك فعظم النقص في الوجه البحري وأكثره في المنوفية والغربية
وذاك جدولاً فيه مساحة كل مديرية ومساحة الأراضي التي زرعت فقطاً فيها في
هذا العام وفي العام الماضي

المديرية	مساحتها فدناً	المزروع منها سنة ١٨٨٩	المزروع منها سنة ١٨٨٨
البحيرة	٤٧١٠٠٧	١١٩٤٨٢	١٢٤٦٠٤
الشرقية	٤٢٦٧٤٢	١٢٦٩٢٧	١٥٢٧٢٥
الدقهلية	٤٦٤٢٩٩	١٥٢٢٠١	١٧٢٢٥٢
الغربية	٨٤٧٧٥٩	٢٤٥٤٢٢	٢١٠٢٤٨
النايوية	١٨٥٨٢٨	٠٤٨٤٩٥	٠٤٥٢٨٨
المنوفية	٢٤٥٤٨٠	٠٧٤٩٥٢	١٠٥٢٥١
بني سويف	٢٢٢٦١٠	٠١٤١٨٢	٠١٨٧٢٨
النيوم	٢٢٧٤٢٤	٠٦٦١٢٦	٠٧٠٩٦٠
الفيوم	١٨٢٩١٢	٠٠١٦٤٤	٠٠١٧٦٧
المنيا	٤٠٢٢٧٤	٠١٠٨٨٧	٠٠٦٤٢٢
إسيوط	٤٢٠٨١٢	٠٠١٢١٢	٠٠١٠٥٢
جرجا	٢٢٦٨٨٠	٠٠٠٢٧٩	٠٠٠٦٢٢
قنا	٢٨٢٠٠٦	٠٠٠٠٧٥	٠٠٠٠١١٥
أسنا	١٤٨١٤١	٠٠٠٠٢٢	٠٠٠٠٠٤
الجملة	٤٩٧٧٢٦٩	٨٥٢٨٢٩	١٠٢١٢٥٠

ومدة سنة ١٨٨٦ بقيت زراعة التطن في الوجه البحري على وتيرة واحدة تقريباً وإما
في الوجه القبلي فقد زادت زيادة عظيمة في مديرية بني سويف زادت نحو خمسة آلاف
فدان وفي النيوم نحو ثلاثين ألف فدان وفي المنيا نحو ثمانية آلاف فدان وفي إسيوط
نحو الف وستمائة فدان ولم تكن سنة ١٨٨٦ إلا سنة فدان وفي جرجا كانت ٢٥ فدناً
فصارت ٢٧٩ وفي قنا لم تكن شيئاً فصارت ٧٥ فدناً في الأول و ٢٢ فدناً في الثانية
والمستظر ان تزيد زراعة التطن كثيراً في الوجه القبلي بانتظام الري الصفي فيه

وفي هذا التقرير عدا ما تقدم تقرير عن درجات الحرارة والرطوبة وجهات الرياح في الأشهر الأربعة مارس وأبريل ومايو ويونيو .
والمطلع على التقارير الزراعية التي ترفع الي دولناو انقدم رئيس مجلس النظار من وقت الي آخر يرى شدة اهتمام دولو في مصدر ثروة البلاد الحثيثي ويندر للبلاد مستقبلاً سعيداً باهتمام دولو في ظل الحضرة المحديوية الخديفة

بَابُ الصَّانِعَةِ

تعديل النعج
تابع لما قبله

ان الامزجة التالية تستخدم لتعديل الانواع الدنيا من النعج حتى يجود طعمها ورائحتها وكل مزيج منها يكفي لثمة رطل من النعج

(١) دق ثمانتي اواقبي وثلاثة ارباع الاوقية من كل من جذر السوسن والزعجبل ويزر الكزبرة واضف اليها ثلاثة جالونات ونصف من الماء واتركها ٢٤ ساعة ثم اذب رطلين من ملح البارود واربعة ارطال من السكر في جالون ونصف من الماء وامزج هذا المذروب بالمذروب السابق ثم امزج ثمانية اواقبي وثلاثة ارباع الاوقية من الستوراكس (صغ الحوز) السائل في رطلين من روح الكندر القوية في وعاء من النش وشرح ذلك واضف المرشح الي السائل السابق

(٢) دق سبع اواقبي من كل من قشر الكسكلا وجذر التيجبل وزهر القرفة واروتبين ونصف من كرش الزرنفل وضب عليها اربعة جالونات من الماء واتركها اربعاً وعشرين ساعة في مكان دافئ ثم اعصر السائل واضف اليو مذروب رطل ونصف من ملح البارود ورطلين وثلاثة ارباع من عدس السكر وجالوناً ونصف من الماء

(٣) دق سبع اواقبي من كل من قشر الكاسيا وجذر السوسن وجذر الحوس وجذر التيجبل واطع المزيج في اربعة جالونات من الماء ثم اعصره واضف الي السائل مذروب رطلين من ملح البارود النقي وثلاثة ارطال وربع من السكر الابيض وجالوناً ونصف من الماء